(ز) الذكر عند زيارة المريض :

عن عائشة رضى الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول : اللهم رب الناس اذهب الباس ، اشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً » . وفى رواية : « كان يرقى يقول : امسح الباس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

وعن أنس رضى الله عنه أنه قال لثابت رحمه الله : « ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى . قال : اللهم رب الناس ، مذهب البأس ، اشف أنت الشافى ، لا شافى إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً » رواه البخارى فى صحيحه .

قال الإمام النووى رضى الله عنه : لا يغادر : لا يترك ، والبأس : الشدة والمرض .

وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : « عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اشف سعداً . اللهم اشف سعداً . اللهم اشف سعداً » رواه مسلم فى صحيحه .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله سبحانه وتعالى من ذلك المرض » رواه أبو داود والترمذى بالإسناد الصحيح وقال الترمذى : حديث حسن ، وقال الحاكم أبو عبد الله فى كتابه المستدرك على الصحيحين : هذا حديث صحيح على شرط البخارى .

قال الإمام النووى : يشفيك بفتح أوله .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل : اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً ، أو يمشى لك إلى صلاة » رواه أبو داوود فى سننه .

قال الإمام النووى رضى الله عنه : ينكأ بفتح أوله وهمز آخره ومعناه : يؤلمه ويوجعه .